

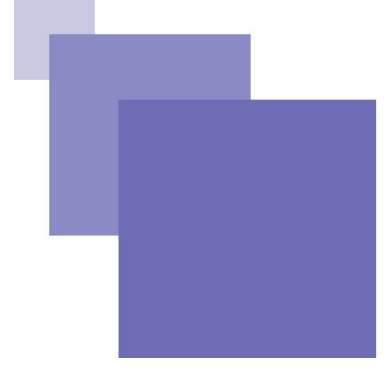
الميزانية

السنة الأولى جذع مشترك



د. بقال بريكسي ج

قائمة المحتويات





مقدمة

إن من أهم وظائف المحاسبة هو إظهار حركة عناصر ذمة المؤسسة من خلال إظهار حقوقها والتزاماتها تجاه الغير وكذا إظهار نتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة والواقع أن تحديد و مراقبة وضعية الذمة يتم من خلال متابعة وتسجيل الأحداث التي غيرت هذه الذمة بواسطة الميزانية

1- تعريف الميزانية

تتمثل ذمة أي مؤسسة في إجمالي حقوق الملكية (العينية، المعنوية، المالية) مثل (الأراضي، المبانى، المعدات، براءات الاختراع، البضائع، و الحقوق...) إذ يمثل إجمالي هذه العناصر أصول المؤسسة، وكذا إجمالي حقوق الغير على المؤسسة كالمساهمين و المقرضين ويمثل إجمالي هذه العناصر خصوم المؤسسة.

وعليه فيمكن اعتبار الميزانية بمثابة صورة لعناصر ذمة (أصول وخصوم) في فترة زمنية محددة وتعطي وصفا دقيقا لما للمؤسسة و ما عليها اتجاه الغير فهي صورة لثروة المؤسسة بتاريخ محدد.

فالميزانية هي الوثيقة المحاسبية التي تسمح في أي لحظة من الزمن من معرفة مجموع الموارد (الخصوم) التي تحصلت عليها المؤسسة، و كذلك مجموع استخدامات (الأصول) هذه الموارد أي وجهتها.

فكما عرفها النظام المحاسبي المالي SCF "هي إحدى القوائم المالية التي تقدم حوصلة نشاط المؤسسة في نهاية كل دورة محاسبية" فهي كشف أو قائمة تظهر عناصر كل من الأصول و الخصوم و توزيعها على أساس تصنيف خاص، بشكل منفصل ومرتب ضمن أبواب.

آ. - تصنيف عناصر الميزانية

اعتمد معدو النظام المحاسبي المالي SCF في تصنيف عناصر الميزانية معيار العناصر الجارية (Eléments courants) و العناصر غير الجارية (Eléments non courants) كما هو موضح في الجدول التالي:

الأصول	الخصوم
الأصول غير الجارية (الثابتة): - التثبيات المعنوية (القيم المعنوية) - التثبيات العينية (القيم المادية) - التثبيات المالية (الأصول المالية و المساهمات) - الأهتلاكات	رؤوس الأموال الخاصة: - رأس المال الاجتماعي - الاحتياطات - النتائج الخصوم الغير جارية (الثابتة): - القروض و الديون المالية - خصوم الضرائب (مع تمييز الضرائب المؤجلة) - مؤونات الأعباء و الخصوم المماثلة (إيرادات مثبتة مسبقا)
الأصول الجارية (المتداولة): - المخزونات - أصول الضرائب (مع تمييز الضرائب المؤجلة) - الزبائن و المدينين الآخرين و الأصول الأخرى المماثلة - خزينة الأموال الموجبة و ما يعادلها	الخصوم الجارية (المتداولة): - الموردون و الدائنون الآخرون - خزينة الأموال السالبة و ما يعادلها (السحب على المكشوف)

2- ترتيب الميزانية



إن ترتيب الميزانية يستوجب ترتيب عناصر الأصول و الخصوم حتى تظهر الميزانية منسقة و منظمة كما يلي:

آ. الأصول:

اعتبرها النظام المحاسبي المالي على أنها تلك الموارد المراقبة والمسيرة من طرف المؤسسة و الناتجة بفعل أو بسبب أحداث سابقة وقعت (سواء الشراء، الإنشاء، أو الإيجار) ويرتقب منها جنبي و إحداث مزايا و منافع اقتصادية في المستقبل وهي تتكون من أصول غير جارية أو أصول جارية:

1. الأصول غير الجارية (الثابتة): وهي تلك الأصول الموجهة و المخصصة للاستعمال الدائم وبصورة مستمرة لتغطية احتياجات نشاط المؤسسة، و تتم حيازتها أو إنتاجها لغايات التوظيف على المدى البعيد أو تلك التي لا يمكن تحقيقها أو انجازها في 12 شهر بداية من تاريخ الأفعال، و ترتب كما يلي:

- أ- التثبيبات المعنوية: هي أصول غير مادية و غير نقدية، قابلة للتحديد و التعريف تحوزها المؤسسة من أجل الإنتاج أو تقديم السلع و الخدمات أو التأجير أو الاستعمال لأغراض إدارية، كبرامج الأعلام الآلي مثلا.
- ب- التثبيبات العينية: هي الأصول المادية التي تحوزها المؤسسة من أجل الإنتاج أو تقديم السلع أو الخدمات، التأجير أو الاستعمال لأغراض إدارية، و التي يفترض استعمالها تجاوز السنة المالية، وقد توجد في شكل امتياز أو قيد الانجاز.
- ت- التثبيبات المالية: هي أصول مالية مثبتة تمثل حقوق للمؤسسة من خلال إسهامها في شركات أخرى في شكل أسهم و سندات يحتفظ بها لفترات تفوق السنة (طويلة) أو لتاريخ استحقاقها (لأكثر من دورة مالية واحدة).

2 . الأصول الجارية (المتداولة): هي أصول تهدف المؤسسة إلى تحقيقها أو انجازها أو بيعها أو استهلاكها في إطار دورة الاستغلال العادية الإبقاء عليها لفترات قصيرة 12 شهرا على الأكثر، وكذلك تمثل كل حقوق المؤسسة التي تحدث من خلال تعاملها مع الغير، و نجد ضمن هذه الأصول ما يلي:

- أ- المخزونات: تشمل كل السلع المشتراة من أجل بيعها، و المواد الأولية و اللوازم التي تدخل في الإنتاج و الاستغلال، بالإضافة إلى كل المنتجات و السلع أو الأشغال قيد الانجاز...
- ب- الذمم و الاستخدامات المماثلة: تنتج من خلال التعامل مع الغير و تبقى المؤسسة دائنة (كالعملاء).
- ت- الموجودات و ما يماثلها: منها ما هو جاهز رهن الإشارة كالحسابات البنكية و الصندوق، و منها ما هو غير جاهز و لكنه سيصبح سائل في أجل قصير كالسندات القصيرة الأجل.

ب. الخصوم

هي مصادر التمويل للمؤسسة، الذاتية منها (مساهمات)، أرباح غير موزعة أو الخارجية (قروض)، قد اعتبرها النظام المحاسبي المالي على أنها تلك الالتزامات الحالية التي هي على المؤسسة و الناتجة من أحداث

سابقة و التي يترتب على انقضائها (حلول أجلها) خروج موارد تمثل منافع اقتصادية. كما تخضع الخصوم أيضا عند تقسيمها إلى معيار (الغير جارية و الجارية) و هي تشمل ثلاثة مجموعات: أ- رؤوس الأموال الخاصة: تمثل رأس المال المكتتب أو المطلوب لفترة لاحقة, بمعنى كل الأموال التي وضعها الشركاء أو المستغل تحت تصرف المؤسسة عند تكوينها أو بعد ذلك. ب- الخصوم الغير جارية(الثابتة): هي الخصوم التي تكون استحقاقيتها طويلة و متوسطة الأجل(لأكثر من سنة) التي تتضمن فائدة, كديون الاستثمار. ت- الخصوم الجارية (المتداولة): هي خصوم ينتظر انقضاؤها في اطار دورة استغلال عادية, و تسويتها في أجل لا يتعدى السنة كديون الموردين.

ملاحظة



ان خزينة الخصوم تخص ح/البنك في حالة السحب على المكشوف.

3- خصائص الميزانية



للميزانية خصائص تمكننا من فهم بعض المفاهيم و المعلومات، يمكن سردها كالآتي:

أ. دلائل الميزانية

أ- للميزانية تاريخ معين، إذ أن كل ميزانية بدون تاريخ لا معنى لها، بحيث إذا كان التاريخ في 01/01/01 ن فهي ميزانية افتتاحية و تظهر الوضعية المالية للمؤسسة في بداية السنة المالية أو بتاريخ إنشائها، فهي تطابق الميزانية الختامية للدورة السابقة. أما إذا كان التاريخ في 31/12 ن فهي ميزانية ختامية أي تعد في نهاية السنة المالية و تظهر نتيجة الدورة المحاسبية.

ب- ترتب عناصر الأصول حسب درجة سيولتها (قدرة تحويلها الى نقود سائلة) من أقلها سيولة الى أكثرها سيولة، فتعد الأصول الثابتة أبداً أو أقل سيولة من الأصول الجارية.

ت- ترتب عناصر الخصوم حسب درجة الأستحقاقية، فتأتي الديون الطويلة و المتوسطة ثم الديون قصيرة الأجل.

ث- تكون الميزانية متوازنة دائماً أي متعادلة (مجموع الأصول = مجموع الخصوم)

مثال



استثمر أحد التجار جزءاً من ثروته قدر ب 300.000,00 دج في 01/01/2005 ، فقام بالأعمال التالية:
اقتناء معدات مكتب ب 50.000,00 دج، شراء بضائع ب 100.000,00 دج، كما وضع في الحساب البنكي مبلغ 90.000,00 دج، الصندوق = ؟

المطلوب: إعداد الميزانية الافتتاحية بعد تحديد المبلغ الذي وضع في الصندوق.
الحل:

مجموع الأصول = مجموع الخصوم

تثبيات عينية أخرى + بضائع + البنك + الصندوق = أموال الاستغلال

300.000,00 = 50.000,00 + 100.000,00 + 90.000,00 + الصندوق

الصندوق = 240.000,00 - 300.000,00 = 60.000,00 دج

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول غير الجارية (الثابتة):			
التثبيات العينية الأخرى (معدات مكتب)	50.000,00	رؤوس الأموال الخاصة:	
الأصول الجارية		رأس المال	300.000,00

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
			(المتداولة):
		100.000,00	- البضائع
		90.000,00	- البنك
		60.000,00	- الصندوق
	المجموع	300.000,00	المجموع

جدول 1 ميزانية افتتاحية في 01/01/2005

خاتمة

إن للميزانية أهمية كبيرة في استمرار نشاط المؤسسة، نتيجة لدورها في تقديم تحليل لأسلوب المؤسسة في صرف أموالها مستقبلا استنادا على نتائج السنة الحالية و بذلك تساعد في بناء خطة للمستقبل.